المذكور المسمى بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى
الجزئي الاضافي وهو اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي
فهو جزئي اضافي بدون العكس اما الاول فلاندراج
كل شخص تحت ماهيته المعراة عن المشخصات واما الثاني
فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي
الحقيقي كذلك الى هنا النوع كما يقال على ما ذكرناه ويقال
له النوع الحقيقي فكذلك يقال على كل ماهية يقال عليها
وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولا اوليا ويسمى النوع
الاضافي ومراتبه اربع لانه اما ان يكون اعم الانواع
وهو النوع العالي كالجسم او اخصها وهو النوع السافل
كالانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل واخص
من العالي وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم
النامي او مباين للكل وهو النوع المفرد كالعقل ان
قلنا ان الجوهر جنس له ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربعة
لكن العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس
لا السافل كالحيوان ومثال المتوسط فيها كالجسم النامي
والجسم ومثال المفرد فيها كالعقل ان قلنا ان الجواهر ليس

بجنس له والنوع الاضافي موجود بدون الحقيقي كالانواع
المتوسطة والحقيقي موجود بدون الاضافي كالحقائق البسيطة
فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا بل كل منهما اعم من الآخر
من وجه لصدقهما على النوع السافل وجزء المقول في جواب
ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق ما هو
كالحيوان او الناطق بالنسبة الى الحيوان الناطق المقول
في جواب السؤال بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بالتضمن
يسمى داخلا في جواب ما هو كالجسم او النامي او الحساس او
المتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان بالتضمن والجنس
العالي جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز تركبه من امرين
متساويين او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل
يقسمه والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه و
يمتنع ان يكون له فصل يقسمه والمتوسط يجب ان يكون
له فصول تقومه وتقسمه وكل فصل يقوم العالي فهو يقوم
السافل من غير عكس كلي وكل فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي
من غير عكس كلي الفصل الرابع في التعريفات المعرف للشيء هو الذي
يستلزم تصوره تصور ذلك الشيء او امتيازه عن كل ما عداه

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)